

رساله في النحو



قد وقف هذه النسخة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان
ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا
حرره الفقير أحمد شيخ زاده المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين
عفي عنهما





بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي اظهر كنوز المعاني العقلية ببدايع البيان • وابان دفاين
الخفايا القلبية بحركات اللسان • والصلوة على افصح نوع الانسان
وابلغ صنف بني عدنان • محمد صاحب الآيات والتبيان • وعلى آله وصحبه
الفايزين بقدح الاحسان وبعد فلما كان علم النحو وسيلة الى معرفة اعجاز
نظم القرآن • وذريعة الى درك المعاني من البيان • ولعمري هو من واجبات
التيقن في الايمان • ومن لازمات التحقق بصدق حبيب الرحمن • مع انه
اشار الي من هو في سلطنته فخم • وامتثال امره حتم • وانعاماته علي وعلى الكافة عم
السلطان ابن السلطان • محمد فتح الامصار سطوته • والفتح كان مرآة بيلكا
خلد الله تعالى ايام سلطنته • وادام تابيده ودولته • ان اورد قواعده باغرب ترتيب
واحسن بيان • وافصل مجملاته باضبط وجه واوضح تبيان • شرعت على وفق
ما امره بتوفيق الله المستعان • اليه التفويض وعليه التكلان

اعلم وفقك الله تعالى للدراية والرواية • ان النحو علم باحث
عن احوال تراكيب الكلم العربية من حيث الاعراب والبناء
ومعرفة هذا التعريف تتوقف على معرفة الكلمة والتركيب
والاعراب والبناء • وهذه المعرفة تتضمن معرفة مسائل النحو باسرها
على ما ستري اما الكلمة فلفظ وضع لمعنى مفرد واللفظ ما يتصوت به [illegible]

[illegible]

محمد فاتح

مهملا كان او مستعملا والوضع تخصيص اللفظ بازاء المعنى المراد منه
والمفرد ما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه • واقسام الكلمة ثلثة
اسم يدل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلثة • وفعل
يقترن معناه باحدها • وحرف لم يدل على معنى في نفسه • فالاسم
اما واحد مذكر • او مونث • او مصغر • او مكبر • او منسوب • واما
مثنى او مجموع • واما معرفة • او نكرة • اما الاسم المونث فما فيه علامة
التانيث • وهي اما التاء لفظا نحو جارية او تقديرا نحو عين فان
تصغيره عيينة ويسمى تانيثا سماعيا • واما الالف مقصورة كحبلى او ممدودة
كحمراء او الياء على راي نحو هذي امة لله والياء بدل عن الهاء في هذه
على راي آخر • والتانيث اما حقيقي ان كان بازائه ذكر من الحيوان
كامراة وناقة فالنخلة وان كان بازائها ذكر ليس تانيثها حقيقيا
واما غير حقيقي وهو ما كان بخلافه • فاذا اسند الفعل الى ظاهر
المونث الحقيقي فالعلامة في المسند واجبة نحو جاءتني امراة اما
اذا وقع الفصل بينهما فلا تجب نحو حضر القاضي اليوم امراة • واذا
اسند الى ضمير المونث مطلقا فالحاق العلامة واجب نحو امراة جاءت
وشمس طلعت

بلغ

والمذكر بخلاف المؤنث **واما** المصغر فهو اللفظ الذى زيد فيه شى ليدل
على التقليل كدريهات • او التحقير كرجيل • او التقريب كقبيل الظهر • الثلاثى
منه مايضم اوله ويفتح ثانيه ويزاد اليا بين اللام والعين فى الثلاثى
كرجيل • ويكسر مابعد اليا فى الرباعى كجعيفر الا فيما فيه تاء التانيث
مثل طليحة • ومافيه الف التانيث مقصورة او ممدودة كحبيلى وحميراء
ومافيه الالف والنون المشبهتان بالفى التانيث نحو سكيران ومافيه
افعال جمعا نحو اجيمال فان مابعد اليا فى هذه الصور مفتوحة فوزنه
على الاكثر فعيل وفعيعل وفعيعيل كدنينير • وفى تصغير الخماسى
ثلثة اوجه حذف الخامس كجحيمر فى جحمرش • وحذف ما اشبه الزايد كجحيرش
وفريزق فى جحمرش وفرزدق • واثبات حروفها كسفيرجل بكسر الجيم فى سفرجل
وتصغير الترخيم ان يحذف الزوايد كلها ويصغر الاسم كحميد فى احمد ومحمد ومحمود
والمكبر ماكان بخلاف المصغر **واما** المنسوب فالحق باخره يا مشددة
ليدل على نسبته الى المجرد عن اليا كبغدادى فى النسبة الى بغداد
ولابد من التغيير اما باجراء الاعراب على اليا كما مر • واما بحذف تا التانيث
ايضا كبصرى فى النسبة الى بصرة • ثم اذا اقيم صفة للمؤنث قيل امراة بصرية

واما بحذف زيادة التثنية والجمع المصحح كضاربى فى ضاربان وضاربون
واما بحذف الزايد فى فعيل وفعول وفعيلة كحنفى فى حنيفة وشنوى
فى شنوءة وجهنى فى جهينة واما سليقى فى سليقة فشاذ والقياس
سلقى **واما** المثنى فالحق اخره الف نحو زيدان او يا مفتوح ماقبلها
ونون مكسورة نحو زيدين ليدل على ان معه مثله فى اللفظ من جنسه فى المعنى
واما القمران للشمس والقمر فبان جعل الشمس قمرا مجازا • والابيضان للما والجلد كونهما
تحت نوع الابيض • ويحذف النون بالاضافة نحو غلاما زيد • ويحذف التا
فى خصيين واليين لا فى غيرهما نحو ضاربتين • وقد يثنى الجمع كقوله عليه السلام
مثل المنافق كالشاة العايرة بين الغنمين على تاويل فرقتين • وقد جا المثنى
بلفظ الجمع اذا كان المثنى مضافا الى المثنى وكان بعضا منه كقوله تعالى فقد صغت
قلوبكما اى قلباكما **واما** المجموع فما دل على احاد بحروف مفرده لفظا نحو رجال او تقديرا
نحو ادل فى جمع دلو ليس على زنة فعل فتمر وركب ليسا بجمعين • وهو اما صحيح ان لم تتغير
نظم واحده او مكسر ان تغير كما مر والصحيح لمذكر ان كان بواو مضموم ماقبلها او يا
مكسور ماقبلها لفظا نحو مسلمون ومسلمين او تقديرا نحو مصطفون ومصطفين ونون
مفتوحة • والصحيح لمؤنث او لمذكر غير عاقل لم يكسر بالالف والتا نحو مسلمات
وناهقات • وجمع القلة الصحيح مطلقا والمكسر الذى على وزن افعال وافعل
وافعلة وفعلة نحو اعلام وافلس وارغفة وغلمة فى جمع علم وفلس ورغيف وغلام

ويطلق على العشرة وما دونها من غير قرينة • وجمع الكثرة ما عداهما ويطلق بدون القرينة
على فوق العشرة • ويحذف نون الجمع ايضا بالاضافة نحو ضاربو زيد • واما المعرفة
فما وضع لشئ بعينه • وهي المضمر كهو وانا وانت • والعلم كزيد • والمبهم وهو اسم الاشارة
كهذا او الموصول كالذي • والمعرف باللام كالرجل والمعرف بحرف النداء كيا زيد •
والمضاف الى احد الخمسة بالاول اضافة معنوية كغلامي وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذي
عرفته • وغلام الرجل • وما تقدم في الذكر اعرف مما تأخر واعرفية المضاف يعتبر بحسب
المضاف اليه واعرف المضمرات المتكلم ثم المخاطب ويجئ اقسامها • واما النكرة
فما وضع لشئ لا بعينه كرجل مثلا • واما التركيب انواع اسنادي وهو ما تركب من
اسمين او اسم وفعل بالاسناد وهو نسبة احدهما الى الآخر اما بالاثبات نحو زيد عالم
وعلم زيد او بالنفي نحو زيد ليس بعالم ولا يعلم زيد ويسمى كلاما وجملة سواء احتمل الصدق والكذب
فيسمى خبرا كما مر او لا فيسمى انشاء نحو الامر والنهي • فالتراكيب العقلية من انواع الكلمة ستة بجمعها
اسم اسم وفعل فعل وحرف حرف • اسم فعل واسم حرف وفعل حرف • فاولى المصراعين
يسمى مركبا تاما • والاربعة الباقية تسمى مركبات ناقصة لعدم تحقق الاسناد فيها • وتقييدي
وهو ما يكون الجزء الثاني قيدا للاول وهو على ضربين توصيفي مثل زيد العالم • واضافي مثل عبد الله
• وتضمني وهو الذي تركب مع آخر متضمنا لحرف العطف مثل خمسة عشر واصله خمسة وعشرة جعلا
مبنيين على الفتح للخفة بعد حذف العاطف • ومزجي وهو الذي امتزج مع آخر نحو بعلبك • وتعدادي
نحو غلام وجارية • واما الاعراب فهو الذي يكون في آخر المعرب من الحركات والحروف

لفظا

٤

لفظا او تقديرا بواسطة العامل اللفظي او العامل المعنوي • ويندرج في اقسام
العامل او اقسام المعرب • وبيانها ان المعرب هو الذي ركب مع العامل ولم يشابه
مبني الاصل اعني الفعل الماضي والامر بغير اللام والحروف • والعامل ما به يتقوم المعنى
المقتضي للاعراب • وهذا المعنى الفاعلية والمفعولية والاضافة مثل ضرب زيد عمرا
وغلام زيد فضرب عامل تحصل به فاعلية زيد ومفعولية عمرو • وغلام عامل تحصل به
الاضافة • فالرفع علم الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة • اما الاعراب
اللفظي فانواع • اعراب بالحركات كالضمة والفتحة والكسرة • واعراب بالحروف كالواو
والالف والياء • وكل واحد منهما اما بالثلث او لا • فالاعراب بالحركات الثلث
انما هو في المفرد المنصرف نحو زيد كما مر • والجمع المكسر المنصرف نحو جاءني رجال ورأيت رجالا
ومررت برجال • والاعراب ببعض الحركات انما يكون في مواضع ثلثة الاول غير المنصرف فان
اعرابه بالضمة رفعا والفتحة نصبا وجرا ويجئ بحثه • والثاني جمع المؤنث السالم فان اعرابه
[نحو جاءني احمد ورأيت احمد ومررت باحمد]
بالضمة رفعا والكسرة جرا ونصبا نحو جاءتني مسلمات ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات
والثالث المنقوص حالة النصب نحو رأيت قاضيا لخفة الفتحة • والاعراب بالحروف الثلث انما
يكون في الاسماء الستة المعتلة المكبرة المضافة الى غير ياء المتكلم نحو ابوه واخوه وفوه وحموه
وهنوه وذو مال ورأيت اخاه واباه وفاه وهناه وحماه وذا مال ومررت باخيه وابيه
الى آخره بالواو رفعا والالف نصبا والياء جرا • والاعراب ببعض الحروف انما في مواضع ثلثة ايضا
الاول في المثنى وكلا مضافا الى مضمر واثنان نحو جاءني الزيدان كلاهما واثنان ورأيت
الزيدين كليهما واثنين ومررت بالزيدين كليهما واثنين بالالف في حالة الرفع والياء
في حالتي النصب والجر • والثاني جمع المذكر السالم واولو وعشرون بالواو في حالة
الرفع

والياء في حالتي النصب والجر كالمثنى الا انه يفتح ما قبل الياء ويكسر النون في المثنى وعكس في الجمع
والثالث الجمع بالياء والنون المضاف الى ياء المتكلم نحو مسلمي نصبا وجرا بالياء
لفظا نحو رأيت مسلميّ ومررت بمسلميّ **واما** الاعراب التقديري ايضا انواع
اعراب بالحركات الثلث التقديرية • واعراب ببعضها • واعراب ببعض الحروف تقديرا
الاول فيما فيه الف مقصورة نحو عصًا وحبلى مثلا ورأيت عصا وحبلى ومررت بحبلى وعصا
وكلا مضافا الى مظهر نحو كلا الرجلين • ونحو غلامي عند لا صحيح من هذا القبيل لكون الكسرة
مجتلبة للياء • والثاني في المنقوص نحو قاض رفعا وجرا لاستثقال الضمة
والكسرة على الياء نحو جاءني قاض ومررت بقاض • والثالث في الجمع بالواو والنون
المضاف الى ياء المتكلم نحو هم مسلميّ والاصل مسلموي اجتمعت الواو والياء والسابقة
منهما ساكنة فقلبت الواو ياء وكسرت الميم فالواو مقدرة فيه **واما** غير المنصرف
ما فيه علتان من تسع او واحدة منهما تقوم مقامهما اما التسع فهي عدل ووصف وتانيث ومعرفة
وعجمة ثم جمع ثم تركيب • والنون زائدة من قبلها الف • ووزن الفعل وهذا القول تقريب
وما يقوم مقام العلتين اثنان احدهما صيغة منتهى الجموع نحو مساجد ومصابيح لانهما على صيغة
اساور واناعيم • والثاني الف التانيث المقصورة والممدودة نحو حبلى وحمراء
اما المعرفة فشرطه العلمية على الاكثر فاحمد غير منصرف لوزن الفعل والعلمية اما الكلب
فاعتبر التعريف الاضافي بعد حذف المضاف اليه مع وزن الفعل في نحو قرأت الكتاب
اجمع اي اجمعه • **واما** الوصف شرطه ان يكون في الاصل جزما سواء لم يغلب
عليه الاسمية نحو احمر او غلبت بان يخص بعد ان يعم كاسود للحية السوداء بعد عمومه

فهما

فهما غير منصرفين لوزن الفعل والوصف • **واما** العدل فخروج الاسم عن صيغته الاصلية
تحقيقا ان لم يتوقف عدليته على منع الصرف كثلاث ومثلث ورباع ومربع فانهما
عدلا عن ثلثة ثلثة واربعة اربعة مع اعتبار الوصف • او خروج الاسم عن اصل
استعماله كاخر المعدول عن آخر من او خروجا تقديرا ان توقف عدليته على منع
الصرف كعمر فانه لم يوجد الا غير منصرف ولم يوجد فيه غير العلمية فقدر انه معدول عن عامر
المعرفة • **واما** وزن الفعل المعتبر في منع الصرف فنوعان احدهما ما يختص
بالفعل كفعّل بالتشديد وفُعِل بالضم مخففا ومشددا فبذّر اسم ماء وخضّم اسم رجل
منقول من الفعل وشمّر اسم مدينة بيت المقدس مرتجل وبقّم اسم صبغ معروف اعجمي اذا سمي به
كان غير منصرف للعلمية ووزن الفعل لا للعجمة لان شرطه العلمية • وثانيهما ما يكون في اوله
احدى زوائد المضارع غير قابل للتاء فلذلك انصرف يعمل لقبوله التاء • **واما** العجمة فشرطها
امران احدهما العلمية في اول استعمالها في كلام العرب سواء كانت قبل استعمالها فيه علما ايضا
كابرهيم او لا كقالون في لغة الروم بمعنى الجيد فسمي به عيسى راوي نافع لجودة قراءته وثانيهما
احد الامرين اما تحرك الوسط نحو لمك او الزيادة على الثلثة كابرهيم فنوح منصرف لفقد الشرط
الثاني • **واما** التانيث بالتاء لفظا ومعنى فشرطه العلمية وهو واجب التاثير في منع الصرف
الا في المؤنث الثلاثي الساكن الوسط بغير العجمة فهند منصرف وغير ممتنع وكذا ماه وجور
فان سمي بالمعنوي مذكر فشرطه الزيادة على الثلثة فسقر اسم رجل وان تحرك وسطه منصرف
وزينب وسعاد ممتنع • **واما** التركيب فجعل كلمتين علما وشرطه ان لا يكون بينهما
نسبة اضافة ولا اسناد ولم يكن الثاني صوتا كسيبويه ولا الثاني متضمنا للحرف كخمسة عشر
فبعلبك ومعدي كرب اذا سمي بهما امتنع للتركيب مع العلمية • **واما** الالف والنون المضارعتان
لالفي التانيث

لزيادتها معاني الآخر وعدم قبول التاء ان كان ما مع المزيد فيه اسما فشرطه العلمية
وان كان ما مع المزيد فيه صفة فشرطه انتفاء فعلانة او وجود فعلى فندمان منصرف
لوجود ندمانة وسكران ممتنع لوجود سكرى ورحمن مختلف فيه لانتفاء فعلانة
وعدم فعلى • وما فيه العلمية حكمه الصرف عند التنكير لبقائه بلا سبب ان لم يكن
فيه العدل ووزن الفعل • او على سبب واحد ان كان فيه العدل
او وزن الفعل الا نحو احمر فحكمه عدم الصرف بعد التنكير بعد العلمية عند سيبويه
لانه اعتبر الوصف الاصلي كالثابت بزوال الضد وهو العلمية خلافا للاخفش
فانه لا يعتبره • وما لا ينصرف اذا اضيف او دخل فيه الالف واللام انجر بالكسر
نحو مررت بالاحمر وبعثماننا ويجوز صرف ما لا ينصرف لضرورة الشعر نحو قوله •
اعِدْ ذكر نعمان لنا ان ذكره • هو المسك ما كررته يتضوع • او للتناسب في فواصل
الآي مثل سلاسلا واغلالا • اما العوامل فمائة عند الشيخ عبد القاهر والعوامل
لا يخلو اما ان يكون للسان منه حظ • ام لا فالثاني يسمى عاملا معنويا • والاول عاملا
لفظيا وهو قياسي ان امكن ان يحكم الجزئيات تحت القاعدة نحو كل فعل يرفع الفاعل
وان لم يمكن ذلك فسماعي • فالعامل المعنوي عددان • الاول عامل المبتدا والخبر وهو
تجرد الاسم عن العوامل اللفظية مع الاسناد نحو زيد قائم والقائم مسند الى زيد
فزيد مسند اليه مرفوع مبتدا وقائم مسند مرفوع خبره والعامل تجردهما
عن العوامل اللفظية • وحق المبتدا ان يكون معرفة كما ان من حق الخبر كونه نكرة
ثم انهم يبتدئون بالنكرة المخصصة بوجه ما • اما بالصفة كقوله تعالى ولعبد مؤمن
خير من مشرك • اي هذا الجنس من العبيد خير من ذلك الجنس • واما بالعموم نحو

نحو ما احد خير منك لان النكرة في سياق النفي تفيد العموم • واما بثبوت
العلم باحد الشيئين لا على التعيين نحو ارجل في الدار ام امراة • واما بتقدم
الخبر نحو في الدار رجل • وقد يجيء المبتدا والخبر معرفتين اذا تصور بهما المخاطب
ولم يعرف النسبة بينهما فافدته تلك النسبة نحو زيد هو المنطلق • اما قولنا
الله الهنا ومحمد نبينا فاما للذكر والتبرك او للجاحد الذي يعرف ويجحد تنزيلا له
منزلة من تخبره بشيء لا يعرفه • ويجوز تقديم الخبر على المبتدا الا اذا كان الخبر ايضا
معرفة • وقيل يجوز في المعرفتين اذا امن اللبس نحو زيد اخوك اذا اريد الاخبار
لمن يعرفه المخاطب باخوته بانه مسمى بزيد كان اخوك مبتدا وزيد خبره
وان تقدم • والمعنى الثاني رافع الفعل المضارع نحو يضرب زيد اكثر الكوفيين
على ان رافعه هو التجرد عن النواصب والجوازم • والكسائي على ان عامله لفظي وهو
احدى الزوائد الاربع • والبصريون كلهم على ان رافعه وقوعه موقعا يصح وقوع
الاسم فيه بعد ان كان صالحا للاعراب بالمشابهة التامة بينه وبينهما نحو
زيد يكتب بالرفع لوقوعه موقع كاتب ويكتب زيد لوقوعه موقع زيد
واما وقوع الماضي موقع الاسم في نحو زيد ضرب • فلا يسمى عاملا لعدم المشابهة التامة
بينهما • واما العوامل اللفظية القياسية فسبعة • الفعل واسم الفاعل
واسم المفعول • والصفة المشبهة • والمصدر • وكل اسم اضيف الى آخر والاسم
التام • اما الفعل فانه يعمل الرفع والنصب في جميع الافعال اللازمة والمتعدية

ضرب زيد وضرب عمرو

مستوية الاقدام في رفع الفاعل • والفاعل هو ما اسند اليه عامله مقدما عليه
والفاعل على ضربين مظهر كما مر ومضمر وهو اما منفصل نحو ما ضرب الا هو •
ولا يسند اليه الا لتعذر الوصل • او متصل وهو اما بارز كضربا وضربوا وضربت
واما مستكن لازم كالمنوي في اضرب • او غير لازم كما في زيد ضرب • والفعل
المتعدي الى المفعول به وهو ما وقع عليه فعل الفاعل اما متعد الى مفعول واحد
كضربت زيدا او متعد الى مفعولين وهو لايخ من ان يصح حمل الثاني على الاول اولا
والاول افعال القلوب نحو علمت زيدا حاجا وحسبت في السماء • والثاني نحو اعطيت زيدا درهما
واما متعد الى ثلثة مفاعيل نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا وقد يقام المفعول
مقام الفاعل اذا بني له الفعل ويحذف الفاعل • وعلامته في الماضي ان يضم اول
متحركاته ويكسر عين الفعل في الثلاثي المجرد والمزيد فيه • ويكسر اللام الاولى في الرباعي
المجرد والمزيد فيه والملحق بهما نحو ضرب واستكرم زيد في ضرب واستكرمت زيدا
فاول المتحركات هو التاء لسقوط همزة الوصل ودحرج وتدحرج • واما في المضارع
فبان يضم حرف المضارعة ويفتح العين في الثلاثي المجرد والمزيد فيه ويفتح
اللام الاولى في الرباعي المجرد والمزيد فيه والملحق بهما نحو يضرب ويستكرم ويدحرج
ويتدحرج ويجلبب ويتجلبب • ويجوز اسناد الفعل المبني للمفعول الى المفعول الثاني
في باب اعطيت نحو اعطي درهم زيدا • ولا يجوز في باب علمت ان يقال علم قائم
زيدا لان المفعول الثاني فيه هو الخبر في الحقيقة ولا يجيء جملة مخبرا عنه خلافا لابن الانباري

فيما

فيما امن اللبس كما في ظن قائم زيدا لا في ظن اخوك زيدا • ومنصوب
الفعل على ضربين خاص وعام • فالخاص اثنان المفعول به وقد مر والتميز لانه
لرفع الابهام فلا يجيء الا فيما فيه الابهام نحو طاب زيد نفسا لانه يحتمل طيب الاصل
والرائحة والعيش والنفس فرفع بذكر النفس • والعام في خمسة الاول
المفعول المطلق وهو اسم ما صدر عن فاعل فعل مذكور بمعناه • نحو ضربت ضربا وذهبت
ذهابا ويفيد معنى التاكيد • وبيان النوع بفعلة نحو جلست جلسة وللعدد بفعلة
نحو ضربت ضربة وضربتين وضربات والثاني المفعول فيه هو ظرفا الزمان والمكان
فظروف الزمان كله محدوده ومبهمه ينتصب على الظرفية بتقدير في نحو جئتك اليوم
او حينا وظروف المكان المبهم كالجهات الست مثل الامام والخلف واليمين واليسار
والفوق والتحت كذلك نحو سرت امامك واما المحدود من المكان كالسوق والدار
فلا بد له من في لفظا نحو جلست في الدار ومشيت في السوق والثالث المفعول له وهو علة الاقدام
على الفعل وشرط انتصابه ان يكون مصدرا او فعلا لفاعل الفعل المعلل ومقارنا له
في الوجود نحو ضربته تاديبا وخرجت مخافة الشر • ومتى فقد احدهما فلا بد من اللام
نحو جئتك للسمن ولاكرامك الزائر امس والرابع المفعول معه وهو المنصوب بعد الواو الكائنة
بمعنى مع نحو استوى الماء والخشبة • ونحو رايت زيدا وعمرا ان اريد بالواو
معنى مع فمفعول معه والا فمفعول به والخامس الحال وهي الهيئة التي عليها صاحب الحال عند
ملابسة الفعل له واقعا منه او عليه نحو ضربت زيدا قائما فالقيام يجوز ان يكون صفة
المتكلم

عند وقوع الضرب منه وهيئة زيد عند وقوع الضرب عليه وحق الحال ان يكون نكرة
كما ان من حق ذي الحال ان يكون معرفة فاذا اردت الحال عن النكرة فقدمها
عليه نحو ضربت راكبا رجلا لئلا تلتبس بالصفة عند التاخير وكذا قدمها عليه
في حالتي الرفع والجر وان لم يلتبس طردا للباب **واما** اسم الفاعل فكل اسم اشتق لذات
من فعل نحو ضارب وعالم ويعمل عمل فعله اذا اريد به معنى الحال او الاستقبال
نحو زيد ضارب غلامه عمرا الآن او غدا كما يقال يضرب والذي بمعنى الماضي
فهو مضاف الى ما بعده ابدا نحو هذا ضارب زيد امس ولا ينصب زيدا الا عند
الكسائي ومن شروط عمله الاعتماد على احد الاشياء الستة اي المبتدا
نحو زيد ضارب غلامه عمرا او الموصول نحو الضارب عمرا زيد او الموصوف نحو مررت
برجل ضارب غلامه عمرا او ذي الحال نحو مررت بزيد ضاربا غلامه عمرا
او حرف الاستفهام نحو اضارب الزيدان عمرا او حرف النفي نحو ما ضارب الزيدان
عمرا **واما** اسم المفعول فما اشتق لذات من وقع عليه الفعل فانه يعمل عمل الفعل
المبني للمفعول وهو بمنزلة اسم الفاعل فيما ذكر من اشتراط احد الزمانين والاشياء
الستة نحو مررت برجل مضروب غلامه الآن او غدا فيرفع غلامه كما يرفع
يضرب وكذا في لزوم الاضافة عند ارادة معنى المضي نحو مررت برجل مضروب
غلامه امس **واما** الصفة المشبهة باسم الفاعل معنى في قيام الفعل به ولفظا
في جواز التثنية والجمع والتانيث فهي مشتقة من الفعل اللازم لمن قام به الفعل على الثبوت

وصيغتها

المذكور

وصيغتها سماعية مثل كريم وحسن وزمن واحمر وعطشان ويشترط
في عملها الاعتماد نحو زيد حسن وجهه ولا يشترط فيها الحال او الاستقبال ولا يعمل
الا في ضمير الموصوف نحو زيد حسن او في مظهر من اسبابه وهو اسم مضاف الى ضميره لفظا كما
او تقديرا نحو زيد حسن وجه اي وجهه او مضاف الى المضاف الى ضميره نحو زيد حسن وجه
اي غلامه ومن هذا القبيل اسم التفضيل لكنه لا يجي من الالوان والعيوب
فالاحمر والاعور من الصفات لا يراد بها الزيادة على الغير وهو مشتق من الفعل
للزائد على غيره وصيغته افعل فلا يجي من الزائد على الثلاثي وهو للفاعل
على الاكثر وشذ اشغل من ذات النحيين ولا يستعمل الا باحد الامور الثلثة
اما بمن نحو زيد افضل من عمرو او باللام نحو زيد الافضل او بالاضافة نحو زيد افضل
القوم وما اتصل بمن مفرد مذكر في جميع الاحوال نحو الزيدان والزيدون والهندات
افضل من عمرو والمستعمل باللام والاضافة يجب مطابقته لما هو له افرادا وتثنية
وجمعا وتانيثا وتذكيرا نحو الزيدان افضلا القوم والزيدون الافضلون والهندات الفضليات
اما المصدر فهو الاسم الذي اشتق منه الفعل ويعمل عمل فعله اذا كان منونا نحو عجبت من ضرب زيد
عمرا فكل فعل يرفع وينصب او يرفع فقط فمصدره كذلك اذ المصدر بمعنى ان مع الفعل بمعنى
اعجبني ذهاب زيد ان ذهب زيد والمصدر المتعدي المضاف خمسة اضرب احدها ان يضاف
الى الفاعل وينصب المفعول نحو عجبت من دق القصار الثوب والثاني بالعكس نحو عجبت
من ضرب اللص الجلاد والثالث ان يضاف الى الفاعل ويحذف المفعول نحو عجبت من ضرب زيد

والرابع بالعكس نحو ضرب اللص • والخامس ان يبنى للمفعول ويضاف الى المفعول القائم مقام الفاعل
نحو عجبت من ضرب زيد اى من ان ضُرِب زيد • واما المصدر اللازم المضاف فضرب واحد وهو ان
يضاف الى الفاعل فقط نحو اعجبنى ذهاب زيد • واما المضاف فكل اسم اضيف الى اسم آخر
بتقدير حرف الجر • والاضافة على ضربين احدهما معنوية تعرّف المضاف اذا كان
المضاف اليه معرفة وتخصصه اذا كان نكرة نحو غلام رجل ولهذا يجب تجريد نحو غلام زيد
مضافها عن حرف التعريف وهى غالبا بمعنى اللام كما مر او بمعنى من نحو
خاتم فضة ونادرا بمعنى فى نحو ضرب اليوم • والثانى لفظية وهى التى لا تفيد
تعريفا ولا تخصيصا وانما تفيد تخفيفا فى اللفظ • اما المعنى فكما قبل الاضافة
وهى اما اضافة اسم الفاعل الى مفعوله نحو مررت برجل ضارب زيد الآن او غدا
اى ضارب زيدا فالتخفيف فيه بسقوط التنوين كما انه بسقوط النون فى التثنية
والجمع • واما اضافة اسم المفعول الى القائم مقام الفاعل نحو مررت برجل
مضروب غلامه الآن او غدا • واما اضافة الصفة المشبهة الى
فاعلها نحو مررت برجل حسن الوجه • واما الاسم التام فهو اما تام بالتنوين
نحو عندى راقود خلا • واما تام باحدى نونى التثنية والجمع نحو عندى
قفيزان برا وعشرون درهما • واما تام بالاضافة نحو لى ملؤه عسلا
واما تام بالتركيب نحو خمسة عشر درهما فينصب تمييزه لكونه مبهما يقتضيه
واما العوامل اللفظية السماعية فثلثة انواع اسم وفعل وحرف

وحرف اما الحروف فاما جارة او ناصبة فقط • او ناصبة ورافعة معا او جازمة
اما الجارة فسبعة عشر كلها تشترك فى افادة معنى جر معانى الافعال
الغير المتعدية بنفسها وايصاله الى الاسماء لكن وجوه الجر والايصال مختلفة فمن
معناها ابتداء الغاية فى المكان نحو خرجت من البصرة اى مبدا الخروج من البصرة
وقد يكون للتبعيض نحو اخذت من المال اى بعضها • وللتبيين نحو عشرة من الدراهم
وللظرفية كقوله تع اذا نودى للصلوة من يوم الجمعة اى فى يوم الجمعة • وللزيادة
اما فى المرفوع نحو ما جاءنى من احد اى ما جاءنى احد • واما فى المنصوب نحو ما رايت من احد
اى ما رايت احدا وهو اقيس من المرفوع بالنسبة الى المعنى المشترك المذكور والى
لانتهاء الغاية نحو سرت من البصرة الى الكوفة اى منتهى السير هو الكوفة وقد يكون
للمصاحبة كقوله تع ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم اى مع اموالكم وحتى كالى
فى المعنى ويفرق بينهما بان مجرور حتى اما ان يكون ما ينتهى به المذكور نحو اكلت
السمكة حتى راسها فالراس به ينتهى السمكة • او ينتهى المذكور عنده نحو نمت البارحة
حتى الصباح فان الصباح عنده ينتهى الليلة • ولا يجب ان يكون مجرور الى كذلك
ولهذا جاز اكلت السمكة الى نصفها او ثلثها ولم يجز حتى نصفها او ثلثها • وبوجه آخر
ان مجرور حتى داخل فى الحكم ففى خبرى السمكة والبارحة قد اكل الراس ونيم الصباح
بخلاف الى • وان حتى لا تلزم الجر فتكون عاطفة فينصب ما بعدها فى المثالين وقد تكون
مبتداء ما بعدها فالخبر محذوف اى والراس ماكول والصباح منوم وفى للظرف

اما حقيقة نحو المال في الكيس او مجازا نحو نظرت في الكتاب • وبمعنى على كقوله تعالى
ولاصلبنكم في جذوع النخل اى على جذوعه والبآء وهي للالصاق اما حقيقة نحو به دآء
اى التصق به وخالطه دآء واما مجازا نحو مررت بزيد اى التصق مروري بمكان يقرب
منه زيد • ومنه اقسمت بالله وتسمى بآء القسم • وواو القسم بدل من البآء نحو والله
لافعلن • وتآء القسم بدل من الواو كما في وراث وتراث نحو تالله لاكيدن
فالبآء لاصالتها يجوز اظهار الفعل معها ودخولها على المظهر والمضمر نحو به لاعبدنه
ويجوز الحلف به على الرجل استعطافا نحو بحيوتك والواو لفرعيته لا تدخل الا
على المظهر والتآء لا تدخل الا على المظهر الاعلى واحد وهو كلمة الجلالة نحو تالله • وقد
يكون البآء للتعدية نحو ذهبت بزيد اى اذهبته • وقد يكون البآء للاستعانة نحو
كتبت بالقلم اى باستعانته • وللمصاحبة نحو دخلت عليه بثياب السفر اى معها
قيل ان صح لاثبات المصاحبة ابتدآء والبآء لاستدامتها • وللزيادة اما في
المنصوب نحو ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة اى ايديكم على قول واما في المرفوع
نحو كفى بالله اى كفى الله واللام فهي للتمليك وللاختصاص نحو المال لزيد وقد يكون للاستحقاق
المجازى نحو الجل للفرس • وللتعليل نحو ضربته للتاديب • وبمعنى عن اذا
استعمل مع القول كقوله تعالى قال الذين كفروا للذين آمنوا اى عن الذين آمنوا
• وللزيادة كقوله تعالى ردف لكم اى ردفكم ورب للتقليل ولها صدر الكلام
• وتختص باسم نكرة موصوفة نحو رب رجل كريم لقيته وقد يجئ للتكثير اذا استعملت
للمدح

وعد

وعدّ المناقب نحو الا رب يوم لك منهن صالح وعلى للاستعلآء اما حقيقة
نحو زيد على السطح واما مجازا نحو عليه دين مثل ركبه دين وقد يستعمل اسما مضافا
بمعنى فوق نحو من عليه اى من فوقه وعن للبعد والمجاوزة اما حقيقة نحو رميت السهم
عن القوس اى بعد السهم عنها وجاوزها واما مجازا نحو اخذت عنه العلم لان العرض
بنفسه لا ينتقل • وقد يستعمل اسما نحو جلست من عن يمينها اى من جانبها والكاف
للتشبيه نحو الذى كالاسد زيد • وللزيادة كقوله تعالى ليس كمثله شئ وقد
اسما بمعنى المثل نحو زيد كالاسد اى مثل الاسد ومذ ومنذ لابتدآء الغاية في
الزمان الماضي نحو ما رايته مذ او منذ يوم الجمعة اى ابتدآء انتفآء الرؤية
عن يوم الجمعة • وقد يكونان اسمين فيرفع ما بعدهما على الخبرية اما بمعنى اول
المدة نحو ما رايته مذ او منذ يوم الجمعة اى اول الوقت الذى انقطع فيه الرؤية
يوم الجمعة • واما بمعنى جميع المدة نحو ما رايته مذ او منذ يومان اى اول وقت
الفراق وآخره يومان وحاشا للتنزيه نحو اسآء القوم حاشا زيد • وهي حرف جر
عند سيبويه • وفعل ماض عند المبرد فينصب زيدا بمعنى جانب زيدا وخلا
وعدا للاستثنآء نحو جاءني القوم خلا او عدا زيد ويستعملان حرفين تارة وفعلين
اخرى وما بعدهما مجرور على الاول منصوب على الثانى بالمفعولية وفاعلهما الضمير
المستكن فيهما اى خلا وعدا بعضهم زيدا واذا دخلت ما عليهما تنصبان
البتة لكونهما ح فعلين جزما لان ما اما مصدرية او موصولة وكلاهما تختصان
الدخول على الفعل واما الحروف الناصبة للاسم المفرد فسبعة الاول الواو بمعنى مع نحو

مستوى الماء والخشبة وقد مر **والثاني** الا للاستثناء وهو اخراج الشيء عن حكم
دخل فيه غيره نحو جاءني القوم الا زيدا فقد اخرجت زيدا عن المجيء وهو استثناء
متصل لدخول زيد في القوم قبل الاستثناء وقد يكون من جملة القوم واذا كان
المستثنى في كلام موجب خال عن النفي والنهي والاستفهام وجب ذكر المستثنى منه
نحو جاءني القوم الا زيدا وان لم يخل الكلام عن احدها فاما ان يكون المستثنى منه
مذكورا اولا فان ذكر المستثنى منه فاما ان يتقدم المستثنى على المستثنى منه
اولا فان تقدم وجب نصب المستثنى نحو ما جاءني الا زيدا احد وان لم يتقدم
فلا يخلو اما ان يكون المستثنى من جنس المستثنى منه اولا فان لم يكن فالمستثنى
منصوب ايضا نحو ما جاءني احد الا حمارا وان كان من جنس المستثنى منه جاز
في المستثنى النصب على الاستثناء والبدل ايضا نحو ما جاءني احد الا زيدا
والا زيد وما مررت باحد الا بزيد والا زيدا وما رايت احدا الا زيدا
ففيه الوجهان وان لم يذكر المستثنى منه لغا فيه عمل الا لفظا وصار على حاله
نحو ما جاءني الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد فالفعل الواقع قبل الا
مفرغ لما بعدها عامل فيه بحسب مقتضاه ومن خواص الا ان ينقض النفي بعدها فالمعمولات
معمولات للمثبت لا للمنفي وحكم غير حكم الاسم الواقع بعد الا في جميع ما ذكر
نحو جاءني القوم غير زيد وما جاءني القوم غير زيد وغير زيد وما جاءني
غير زيد وحكم سوى حكم غير **والخمسة** الباقية من النواصب للاسم المفرد حروف
النداء وهي يا وايا وهيا واي والهمزة والثلثة للاول النداء البعيد او ما هو

بمنزلة

بمنزلته من نائم او ساه والاخيران لنداء القريب وقيل ان يا يستعمل
فيهما وبعضهم عد لفظة وا للندبة من هذا القبيل والمنادى هو المطلوب اقباله
بحرف ناب مناب ادعو لفظا نحو يا زيد او تقديرا نحو يوسف اعرض عن هذا
وينصب المنادى اذا كان مضافا نحو يا عبد الله او مشابها بالمضاف
نحو يا خيرا من زيد من جهة تخصص الاول وتمامه بالثاني او نكرة محضة كقول الاعمى
يا رجلا خذ بيدي واما اذا كان المنادى مفردا معرفة فيبنى على ما يرفع به
ان ضمة فعلى ضمة نحو يا زيد بلا تنوين وان الفا فعليها نحو يا زيدان
وان واوا فعليها نحو يا زيدون ولكن محله النصب ولذلك جاز في وصفه الرفع حملا
على لفظه والنصب حملا على محله نحو يا زيد الظريف والظريف والمعرف باللام
لا يدخل عليه حرف النداء الا بتوسط اي نحو يا ايها الرجل وهو مثل يا زيد الظريف
الا انه لا يجوز فيه الا الرفع لان ايا وان كان منادى صورة الا ان المقصود
بالنداء هو الرجل وان وصفت المضموم بابن واقع بين العلمين بني المنادى
على الفتح كحضرموت نحو يا زيد بن عمرو بخلاف ما اذا لم يقع بينهما نحو يا زيد ابن
اخينا ويا رجل بن زيد فحركة الابن على الاول بتابعية وعلى الثاني اعرابية
ويجوز جر المنادى بلام الاستغاثة نحو يا لله للمسلمين فاللام الاولى مفتوحة
لشبه المنادى بكاف الخطاب في ادعوك بخلاف الثانية ويرخم المنادى
اما بحرف واحد نحو يا حار في يا حارث واما بحرفين نحو يا منص في يا منصور للدلالة على
ان النداء لامر مهم لا يتقبل التوقف الى تمام الكلمة **واما** الحروف الناصبة

للفعل المضارع فاربعة احديها أنْ نحو اعجبني ان يقوم زيد فأنْ مع الفعل في تاويل المصدر
فاعل اعجبني وثانيها لَنْ نحو لن ابرح وجواز تقدم ما في حيزها عليها نحو اما زيدًا
فلن اضرب يدل على ان اصلها لا انْ لان ما في حيز انْ لا يتقدم عليه وثالثها كي
اذا دخلها اللام نحو لكي يعلمَ الناسُ على الاصح فان لم يدخل عليها اللام نحو اسلمتُ
كي أدخلَ الجنةَ احتمل ان يكون جارة تضمر بعدها أنْ الناصبة ورابعها اذَنْ
ان تقدمتْ على الفعل والفعل مستقبل لا حال لكونها للجواب والجزاء نحو اذَنْ
اكرِمَك لمن قال انا آتيك ومما لا يمكن الا في الاستقبال • واذا صُدِّرت
نحو انْ تاتني آتِكَ واذن او فاذن اكرمك جاز الاعمال والالغاء
وان وقعت بين المبتدا والخبر نحو انا اذن اكرمك او بين الشرط والجزاء
نحو ان تاتني اذن اكرمك او بين القسم والجواب نحو والله اذن لاكرمك
وجب الالغاء • وينصب الفعل المضارع بتقدير أنْ في المواضع الستة
احدها بعد حتى الجارة اذا كان الفعل مستقبلا اما تحقيقا نحو سرت حتى ادخلها
اى حتى أنْ ادخلها • او تقديرا نحو سرت امس حتى ادخلها فان ما بعدها مستقبل
بالنسبة الى ما قبلها وان كان الفعل حالا تحقيقا او حكاية تكون حتى ابتدائيه
ويرتفع الفعل بعدها نحو سرت حتى ادخلها الآنَ • وثانيها بعد حرف عاطفة للفعل
على الاسم نحو اعجبني ضرب زيد فيشتم او ويشتم • وثالثها بعد لام كي نحو
جئتك لتكرمني • ورابعها بعد لام الجحود وهي لام زيدت لتاكيد النفي لكان
نحو ما كان الله ليعذبهم • وخامسها بعد اوْ بمعنى الى او الا نحو لالزمنك

او

١٢

او تعطيني حقي الى ان تعطيني او الا وقتَ ان تعطيني • وسادسها بعد الفاء
السببية والواو للجمع بعد الاشياء الثمانية احدها بعد الامر نحو ائتني فاكرمك
او واكرمك اى فان اكرمك وانْ اى ليكن منك اتيان واكرام مني وثانيها
بعد النهي نحو لا تدنُ من الاسد فيأكلك او ويأكلك • اى لا تكن قربٌ منه واكلٌ
وثالثها بعد النفي نحو ما تاتينا فتحدثَنا او وتحدثَنا اى ما يكون منك اتيان فتحديث
ورابعها بعد الاستفهام نحو اين بيتك فازورَك اى ليكن منك تعريف بيت
وزيارة مني وخامسها بعد التمني نحو ليت لي مالا فانفقَ او وانفقَ اى ليت لي
حصول مال وانفاق وسادسها بعد العرض نحو الا تنزل فتصيبَ خيرا الكُ فالمراد
تذكير النزول حيث ترك وسابعها بعد الدعاء بلفظ الخبر نحو غفر الله لك فيدخلَ
الجنةَ وثامنها بعد التحضيض نحو قوله تعالى لولا انزل اليه ملك فيكونَ معه نذيرًا
والسبب في اضمار انْ بعد الحروف الجارة لكون الفعل معها بتاويل المصدر فيصح
دخولها عليه وبعد حروف العطف ليصح العطف • ويجوز اظهار انْ مع الحروف العاطفة
ويجب اظهارها مع لا نحو لئلا يتوالى اللامان واما الحروف الجازمة فخمسة الاولى
لم ومن شانه ان يدخل على الفعل المضارع ويقلب معناه الى الماضي نحو لم يضرب
والثانية لمّا وهي مثل لم الا انه يجوز في لم انفصال نفيها عن زمان الحال نحو
لم يكن شيئا مذكورا • لان انتفاءه منقطع عن زمان الوحي ويجوز اتصاله
ايضا

نحو ولم اكن بدعائك رب شقيا فالمراد نفي الشقاوة متصلا بزمان النطق بخلاف
لما فانه يجب اتصال نفيها بحال النطق نحو ندم زيد ولما ينفعه الندم بخلاف
لم ينفعه الندم والثالثة لام الامر نحو ليضرب زيد وعلامة الجزم في التثنية والجمع سقوط
النون وفي الفعل الناقص سقوط لام الفعل نحو ليضربا ليضربوا وليرم وليغز
والرابعة لا في النهي نحو لا يضرب في الغائب والمخاطب وتثنيتهما وجمعهما وفي
التانيث والتذكير والخامسة إن للشرط والجزاء نحو ان تكرمني اكرمك والجملة الاولى
تسمى شرطا والثانية جزاء فان كانا مضارعين او الاول فالجزم وان كان
الثاني مضارعا الا الاول يجوز الجزم نحو ان جئتني اكرمك والرفع ايضا ويمتنع
الفاء في جزاء ماض بمعنى المستقبل نحو ان ضربت ضربت ويجب الفاء اذا
كان الجزاء جملة اسمية نحو ومن يهد الله فلا مضل له او جملة فعلية انشائية
نحو ان اكرمتنا فيرحمك الله او خبرية ماضية غير متصرفة كقوله تعالى ومن يفعل
ذلك فليس من الله في شيء او متصرفة مع قد لفظا كقوله تعالى حكاية ان كنت قلته
فقد علمته او تقديرا كقوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل فصدقت اي فقد
صدقت فيما مضى او خبرية مضارعة مقترنة بالسين او سوف او بلن
وما كقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ويجوز الفاء ان
كان الجزاء مضارعا بغير هذه الاحرف الاربعة مثبتا كان المضارع او منفيا بلا

كقوله تعالى

كقوله تعالى ومن عاد فينتقم الله وقوله ومن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا بخلاف ما
اذا كان منفيا بلم ثم ويجزم الجزاء بان مقدرة مع تقدير فعل الشرط بعد الاشياء
السبعة بشرط ان يقصد سببية الاول للثاني اما بعد الامر فنحو ائتني اكرمك
اي ان تاتني اكرمك وبعد النهي نحو لا تفعل يكن خيرا لك وبعد الاستفهام
نحو اين بيتك ازرك وبعد التمني نحو ليت لي مالا انفقه اي ان يكن لي انفقه
وبعد العرض نحو الا تنزل تصب خيرا اي ان تنزل تصب خيرا وبعد الدعاء
نحو وفقك الله بالخير يثبت عليه اي ان يوفقك يثبت عليه وبعد التحضيض نحو لولا
زرتني اكرمك اي ان زرتني اكرمك وان لم يقصد السببية يرفع المضارع
كقوله تعالى ثم ذرهم في خوضهم يلعبون او على الاستيناف وهو جواب سؤال مقدر نحو قم
يدعوك كان المخاطب ساله لماذا اقوم فقال لانه يدعوك واما الحروف الناصبة والرافعة
لاجزاء الجملة فثمانية ستة منها تنصب ما قبل المرفوع واثنان على العكس والستة
تسمى مشبهة بالفعل لمشابهتها الفعل من حيث الدخول على الاسماء وكون اواخرها مبنية
على الفتح كالافعال الماضية وكونها على ثلاثة احرف فصاعدا كما يكون الفعل كذلك
تعمل عمل الفعل الا انه قدم منصوبها على مرفوعها حطا لها عن رتبة الاصل
إنّ وأنّ للتحقيق نحو ان زيدا قائم فان تحقق مضمون الجملة وتثبت قدمها في الصدق
وكذا انّ نحو بلغني ان زيدا قائم بالفتح الا انها تقلب معنى الجملة الى معنى المفرد لانها
تجعل خبرها في تاويل المصدر مضافا الى اسمها معنا بلغني قيام زيد ولذلك

لا تقع الا في مظنة المفاردية كموقع الفاعل كامر والمفعول نحو سمعت ان زيدا خارج وكذا علمت انك ذاهب مفعوله الثاني محذوف على راي اي علمت ذهابك حاصلا او لاسم والخبر ساد ان مسد مفعولي علم على آخر • وموقع المضاف اليه نحو عجبت من طول ان بكرا قاعد • وبعد لو ولولا نحو لو انك جئتني اكرمتك اي لو وقع مجيئك فان مع ما في حيزها فاعل فعل محذوف • ونحو لولا ان زيدا منطلق لكان كذا اي لولا انطلاق زيد حاصل فهي مع خبرها مبتدا محذوف الخبر • وان ذكر الخبر يجب تقديمه نحو حق ان زيدا منطلق وبكسر لا ابتدا وبعد القول كقوله تعالى قال انه يقول انها بقرة • وبعد الموصول كقوله تعالى وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي قوة • وفي جواب القسم نحو والله ان زيدا قايم وفيما دخل في حيزها لام الابتدا نحو ان زيدا لقايم • وبعد واو الحال نحو وان فريقا من المومنين لكارهون • وبعد حتى الابتدائية نحو القول ذلك حتى ان زيدا يقوله وفي العاطفة والجارة بالفتح • وبعد الامر نحو قم ان زيدا يدعوك وبالجملة يكسر ان في مظان الجمل وتفتح في مظنة المفاردية **وكان** للتشبيه مطلقا نحو كان زيدا الاسد وقيل للتشبيه ان كان الخبر جامدا وللشك ان كان مشتقا نحو كانك قايم او تقوم **ولكن** للاستدراك وهو رفع توهم يتولد من الكلام السابق كما اذا قيل جاء زيد فكان متوهما توهم ان عمرا ايضا جاءك فرفع بان يقال لكن عمرا لم يجئ وتقع بين كلامين متغايرين بالنفي والاثبات لفظا كامر او معنى نحو فارقني زيد لكن عمرا حاضر **وليت** لانشاء التمني الممكن او المستحيل اما الاول فنحو ليت زيدا حاضر

واما الثاني فنحو ليته طاير • وقد تدخل على ان نحو ليت ان زيدا قايم فالخلاف فيه كالخلاف في علمت انك ذاهب • واجاز الفرا ليت زيدا قايما بمعنى اتمنى زيدا قايما • والكسائي بمعنى ليت زيدا كان قايما **ولعل** لانشاء توقع ممكن مرجو نحو لعلك تعطينا او مخوف نحو لعله يموت الساعة • وسمي لعل معنى ليت من قرا فاطلع بالنصب من قوله قال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع بالنصب الى آله موسى فاستعملها في الممتنع • وتدخل ما الكافة فيمنعها عن العمل وتدخل على الفعلية ايضا نحو انما زيد قايم وانما يقوم زيد وعلى هذا قياس البواقي **واما** الاثنان اللذان مرفوعهما قبل المنصوب فهما ما ولا المشبهتين بليس من حيث النفي والدخول على المبتدا والخبر الا ان ما اشبه من لا لاختصاصها بنفي الحال كليس بخلاف لا فانها للنفي للاستقبال فلذلك تعمل ما في المعرفة والنكرة جميعا نحو ما زيد منطلقا وما رجل افضل منك ولم تعمل لا الا في النكرة نحو لا رجل افضل منك • وبعضهم يعملون لا اعمال ان بحمل النقيض على النقيض ويسمونها لا النافية للجنس وذلك اذا كان الاسم مضافا او مشابها به نحو لا غلام رجل ظريف ولا خيرا منه حاضر اما اذا كان مفردا فيبنى على ما ينصب به من الفتح نحو لا غلام في الدار والكسر نحو لا مسلمات في الدار ويجوز فتح التا ايضا ومن اليا نحو لا مسلمين فيها معا واثبات الخبر لغة اهل الحجاز ويجوز حذفه ايضا منه كلمة الشهادة ومعناها لا آله لنا او في الوجود الا الله واما بنو تميم فيحذفونه حتما **واما** الاسماء العاملة

وكذا من قرا بالرفع [illegible] نصب [illegible] جواب

السماعية فمنها جازمة ومنها ناصبة فقط ومنها رافعة وناصبة معا اما الجازمة
فاسماء تجزم المضارع على معنى ان يعني للشرط والجزاء وهي تسعة يسمونها اسماء
منقوصة احدها من نحو من تضرب اضرب على معنى ان تضرب زيدا اضربه
وان تضرب عمرا اضربه الى ما لا يتناهى ففي هذه الاسماء نوع من الايجاز فمن هنا
منصوب المحل على المفعولية وفي نحو من يكرمني اكرمه مرفوع المحل بالابتداء
والخبر اما الجزاء وحدها او الجملتان جميعا وثانيها ما نحو ما تصنع اصنع ففيه ما في من
من الايجاز وثالثها اي نحو ايهم يأتني اكرمه وهو مرفوع لفظا بالابتداء والخبر
على ما عرفت وفي نحو ايهم تضرب اضرب منصوب على المفعولية ورابعها متى نحو متى
تخرج اخرج وهي لاستغراق الازمنة وخامسها اين نحو اين تذهب اذهب
وهي لاستغراق الامكنة وسادسها انى نحو انى تكن اكن بمعنى كيف لكن لفظ كيف
ليس بعامل الجزم وهي لاستغراق الاحوال وسابعها حيثما نحو حيثما تذهب اذهب
وهي بمعنى اين وثامنها اذما نحو اذ ما تفعل افعل بمعنى متى وتاسعها مهما نحو
مهما تصنع اصنع اما الناصبة فاسماء تنصب اسماء نكرات على انه تمييز
وهي اربعة اولها عشرة اذا ركبت مع احد واثنان الى تسعة نحو احد عشر
درهما واحدى عشرة امرأة واثنان في المذكر واثنتان في المؤنث ومن
ثلثة الى تسعة فتانيثها عكس تانيث سائر الاشياء حيث يلحق التاء في المذكر
دون المؤنث نحو ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امرأة الى تسعة عشر رجلا

وتسع

وتسع عشرة امرأة وكذا الحكم للآحاد عند الافراد نحو ثلثة رجال وثلث نسوة
الى تسعة رجال وتسع نسوة واما العشرة فعند التركيب على القياس لا عند الافراد
نحو عشرة رجال وعشر نسوة ومميزها مجرور مجموع وثانيها كم في الاستفهام عن العدد نحو
كم رجلا عندك فينصب التمييز لانه بمنزلة اعشرون رجلا عندك ام ثلثون واما
كم الخبرية فيضاف الى المميز الواحد والجمع نحو كم رجل او كم رجال عندي بمعنى كثير
من الرجال وثالثها كاي وهي كلمة ركبت من كاف التشبيه واي وجعلت في معنى
كم الخبرية نحو كاي رجلا عندي ونصب مميزها لتمامها بالتنوين ورابعها كذا
كناية عن العدد كم وهي مركبة من كاف التشبيه وذا التي للاشارة نحو عندي
كذا درهما واما الناصبة والرافعة فاسماء الافعال وهي عشرة كلمات منها سبع ناصبة
رويد وهو مصدر ارود اي امهل الا انه صغر تصغير الترخيم بحذف الزوائد
وسمي به الامر نحو رويد زيدا اي امهله وبله نحو بله زيدا اي دعه ودونك
نحو دونك زيدا اي خذه وعليك نحو عليك زيدا اي الزمه واليك نحو اليك
زيدا اي تنح زيدا وها نحو ها زيدا اي خذ وحيهل نحو حيهل الثريد اي
ائت الثريد والرافعة منها ثلث كلمات هيهات نحو هيهات زيد اي بعد
وشتان نحو شتان زيد وعمرو بمعنى افترقا وسرعان نحو سرعان
زيد اي سرع واما العاملة في المضمر فمنها آمين بمعنى استجب وصه بمعنى اسكت
ومه بمعنى اكفف واف بمعنى اتضجر اما الافعال العاملة السماعية فمنها رافعة
وناصبة معا

ومنها رافعة فقط ومنها ناصبة فقط والاولى على قسمين الافعال الناقصة وافعال

المقاربة اما الافعال الناقصة فهي التي ترفع الاسم وتنصب الخبر ثلثة عشر فعلا وسميت

بها لانها لا تدل على الحدث وانما تدل على الزمان فقط ولذلك لا تتم مع مرفوعاتها

بل تحتاج الى اخبارها فان كان زيد قايما بمنزلة قام زيد احدها كان ولها معان ناقصة

كامر وبمعنى صار كقوله تعالى وكان من الكافرين وتامة بمعنى وجد نحو كان الامر اي وقع

فلا يحتاج الى الخبر ومن الناقصة ما فيها ضمير الشان نحو كان زيد قايم اي كان الشان

زيد قايم فضمير الشان اسمها والجملة بعدها منصوب المحل خبرها ومزيدة نحو ان من افضلكم

كان زيدا فزيدا اسم ان وكان زايد وثانيها صار نحو صار بشر اميرا والفرق بينها وبين كان

ان صار للانتقال من حال الى حال نحو صار الطين خزفا واما كان فلا تدل الا

على الزمان الماضي من غير تعرض لزواله في الحال او لا زواله وقد يستعمل صار تامة

بمعنى ذهب وانتقل فلا يحتاج الى الخبر نحو صار زيد الى عمرو اي انتقل وثالثها

اصبح نحو اصبح زيد غنيا ورابعها امسى نحو امسى زيد قايما وخامسها اضحى نحو اضحى زيد راكبا

وهذه الثلثة الاخيرة لها معان ثلثة الاول للدلالة على اقتران مضمون الجملة بالاوقات الثلثة

التي هي الصباح والمساء والضحى والثاني بمعنى صار فهي على الوجهين ناقصة والثالث

للدخول في هذه الاوقات الثلث كاظهر اي دخل وقت الظهر فتكون تامة ولا تحتاج

الى الاخبار وسادسها ظل نحو ظل زيد قايما وسابعها بات نحو بات زيد عروسا وهما كالسابقة

في المعنيين الاولين فقط وثامنها ما زال نحو ما زال الامير عروسا وتاسعها ما برح نحو

نحو ما برح زيد غنيا وعاشرها ما فتئ نحو ما فتئ زيد قايما والحادي عشر ما انفك نحو ما انفك

زيد اميرا وهذه المنفيات الثلث بمعنى زال المتضمن للنفي ونفي النفي يفيد معنى النفي

يفيد الاثبات فيحصل منها معنى كان والثاني عشر ما دام نحو اجلس ما دام زيد جالسا

وما هنا مصدرية وخبرها معها في تاويل المصدر المضاف الى اسمها والمصدر ساد

مسد الزمان فالمعنى اجلس مدة دوام جلوس زيد والثالث ليس وهي لنفي الحال كامر

نحو ليس زيد مطلقا اي الآن لا غدا ولا امس وان كان في الاصل مخفف ليس كصيد

وهذه الافعال يجوز تقديم اخبارها على اسمائها مطلقا وعليها ايضا الا ما كان في اوله ما

لاقتضائها صدر الكلام والبصريون الحقوا ليس بكان واكثر الكوفيين بما في اوله ما

اما افعال المقاربة فترفع اسما وخبره الفعل المضارع اما بان او بدونها وهي

سبعة الاول عسى نحو عسى زيد ان يخرج فزيد مرفوع على الفاعلية وان يخرج في

موضع النصب لانه بمنزلة قارب زيد الخروج ولا بد ان يصدر الخبر بان لانها علم

الاستقبال المناسب للمقاربة وقد يستعمل تامة نحو عسى ان يخرج زيد وان مع صلتها

في موضع الرفع بمنزلة قرب خروج زيد والثاني كاد وهو يرفع الاسم وخبره الفعل المضارع

بغير ان بتاويل اسم الفاعل المنصوب نحو كاد زيد يخرج اي خارجا والثالث كرب

وهو يستعمل استعمال كاد نحو كرب زيد يفعل اي فاعلا والرابع جعل نحو جعل زيد

ان يخرج وان يخرج زيد والخامس اخذ وهو مثل جعل والسادس طفق وهو ايضا مثل

جعل والسابع اوشك مثله ايضا يعني يستعمل هذه الاربعة الاخيرة استعمال عسى او جعل

أمّا الرافعة فقط فافعال المدح والذم وهي ترفع فاعلها وترفع اسما آخر هو
مخصوص بالمدح او الذم نحو نعم الرجل زيد وقد يحذف المخصوص نحو نعم العبد اي ايوب
فالفاعل اذا كان مظهرا اوجب كونه اسما معرّفا بلام الجنس او مضافا الى ما فيه لام الجنس
نحو نعم غلام الرجل زيد • ويلحق حبّذا بنعم وهو كلمة مركبة من فعل وفاعل اي حبّ
بمعنى صار محبوبا وذا اسم اشارة وجريا بعد التركيب مجرى نعم نحو حبّذا الرجل زيد
وحبّذا المرأة هند • وهما للمدح وتقول في الذم بئس الرجل عمرو او بئس غلام الرجل عمرو
ويلحق ساء ببئس لاتفاقهما في المعنى • واذا كان الفاعل مضمرا يجب ان يفسّر بنكرة منصوبة
نحو نعم رجلا زيد او مضافة الى نكرة نحو نعم صاحب رجل زيد او الى معرفة اضافة لفظية
نحو نعم حسن الوجه زيد • او يفسّر بما كقوله تعالى فنعمّا هي اي نعم شيئا الصدقات وامّا
الناصبة فقط فقسمان فعلا التعجب وافعال القلوب • امّا فعلا التعجب فموضوعان
لانشاء معنى التعجب نحو ما احسن زيدا • او احسن بزيد وبزيد فاعل عند سيبويه
بان يكون الباء زائدة وابراز الفاعل مع ان احسن صيغة امر فاعلها لازم
الاستتار بناء على ان لفظه امر ومعناه على الخبر والهمزة للصيرورة اي صار
زيد ذا حسن او الباء زائدة والهمزة للتعدية اي اجعله ذا حسن فيكون مفعولا
هذا عند الاخفش فعلى قوله هو امر لكل احد ان يجعل زيدا ذا حسن • والالطف
فيه ان يكون الباء للاستعانة والهمزة للتعدية ومفعوله محذوف اي اجعل كل
حسنا باستعانة زيد فكأن زيدا عين الحسن ولا يصير احد حسنا الا بواسطته

وامّا افعال القلوب فسبعة تنصب المفعولين ثانيهما عبارة عن الاول وهي
علمت نحو علمت زيدا قايما ورأيت اي بالبصيرة نحو رأيت زيدا عارفا ووجدت
اي بوجدان القلب نحو وجدت زيدا عاقلا • وهذه الثلثة لليقين • وظننت نحو ظننت
زيدا كاملا وحسبت وخلت • وهذه الثلثة للشك • وزعمت من الزعم وهو القول
الذي لا وثوق له يستعمل لليقين والشك معا نحو زعمت زيدا كريما • ومن خواصها
جواز الالغاء اذا توسطت بين المفعولين نحو زيد علمت منطلق او تأخرت عنهما
نحو زيد منطلق علمت اي في علمي ويلزم الالغاء ان كان في اول معموليها حرف الاستفهام نحو علمت ازيد
عندك ام عمرو • او حرف نفي نحو علمت ما زيد منطلق • او حرف ابتداء نحو علمت لزيد منطلق
ويسمى هذا الالغاء بالتعليق وهو ابطال عملها لفظا لا معنى • مضى بحث العوامل لكنها
امّا عاملة على سبيل الاستقلال كما مر او عاملة على سبيل التبعية ومعمولاتها بالتبع
تسمى توابع وهي خمسة الاول البدل وهو المقصود بالنسبة مع متبوعه وهو انواع اربعة
بدل الكل من الكل ان صدق على ما يصدق عليه المبدل منه نحو ضربت زيدا اخاك • وبدل
البعض من الكل ان كان البدل جزءه نحو ضربت زيدا رأسه • وبدل الاشتمال ان
كان بينهما تعلق بغير الكلية والجزئية نحو اعجبني زيد علمه • وبدل الغلط ان لم يكن بينهما
تعلق اصلا نحو مررت برجل حمار حين اردت ان تقول مررت بحمار فسبقك
لسانك فقلت برجل ثم تداركت فقلت حمار فالمبدل منه غلط لا هو والثاني
العطف بالحرف وهو ما وقع بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة • وهي الواو والفاء

وثم وحتى للجمع بين المتبوع والتابع لكن الواو لمطلق الجمع بلا رعاية ترتيب • والفاء للجمع
بالترتيب مع تعقيب • وثم للجمع بالترتيب مع مهلة وتراخ • وحتى للجمع بالترتيب مع اشتراط
كون المعطوف جزءا من المعطوف عليه ليفيد فضيلة او دناءة نحو قدم الحاج حتى
المشاة • واما واو لاحد الشيئين او الاشياء نحو جاءني اما زيد او عمرو او اما عمرو
وهما للشك في الخبر وللتخيير او للاباحة في الامر نحو اضرب اما زيدا واما عمرا • وام المتصلة
المعادلة لهمزة الاستفهام نحو ازيد في الدار ام عمرو • ولا للنفي ما وجب للاول ويختص
بالاسم نحو جاءني زيد لا عمرو • وبل للاضراب موجبا كان او منفيا فانه في بعد
الايجاب تعين الغلط نحو جاءني زيد بل عمرو • وبعد النفي يحتمل الغلط ويحتمل الاضراب
عن الفعل وحده دون الفعل وحرف النفي ولا يكون غلطا • ولكن خفيفة للاستدراك
في عطف المفردات نقيضة لا وفي عطف الجمل نظيرة بل • والثالث النعت وفائدته تخصيص
في النكرة نحو رجل صالح جاءني وتوضيح في المعرفة نحو جاءني زيد العالم • ومن ثمه لا يوصف
المضمر لكونه اوضح • او مجرد الثناء نحو بسم الله الرحمن الرحيم • او مجرد الذم نحو اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم • ويتبع النعت المنعوت اسما في ثمانية اشياء الاعراب بانواعه
والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث اذا وصف
بحال الموصوف نحو جاءني الرجل العالم ورايت النسوة العالمات وغيرها
ويتبع في الثلثة الاول فقط اذا وصف بحال متعلقه وفي البواقي كالفعل
نحو مررت برجل قايم ابواه وآباؤه كما تقول قام ابواه او آباؤه • والرابع

التاكيد

التاكيد وهو يتكرر اللفظ الاول او يتكرر المعنى • فالاول جار في الاسم والفعل والحرف
نحو جاءني زيد زيد وضرب ضرب زيد وان ان زيدا قائم • والثاني بالفاظ محفوظة
مثل كلا في المثنى والنفس والعين مطلقا • وكل واجمع واكتع وابتع وابصع في المجموع وما يصح تجزيته
ففايدة الاول رفع توهم المتكلم ان السامع لم يسمع ما كرره • وفايدة مطلق النفس والعين
رفع توهم السامع ان المتكلم تجوّز في كلامه • وفايدة الكل واخواته رفع توهم من يسمع
ان المتكلم وضع الاعم موضع الاخص نحو فسجد الملائكة فانه يحتمل البعض والكل فاذا قيل
كلهم افاد ان المراد الكل • الخامس عطف البيان وهو ما يوضح نفس سابقه نحو جاءني
ابو حفص عمر ولا يجب ان يكون علما اذ يجوز ان يقال جاءني زيد اخوك ولا الاعرف
اذ الايضاح قد يحصل عند الاجتماع كما اذا كنى كل واحد من الجماعة بابي محمد لكن واحد
منهم اسمه عبد الله فاذا قلت جاءني ابو محمد عبد الله اتضح مع ان الكنية اعرف هنا
تمام بحث الاعراب • واما البناء والمبني فالمبني الاسم الذي حركة آخره
نحو امس وسكونه نحو من لمناسبة المبني الاصل او لوقوعه غير مركب لالعامل
وحركاته تسمى ضما وفتحا وكسرا وسكونه يسمى وقفا • ومن هذا يعرف البناء ايضا
وهو كون الاسم بتلك المثابة • واصنافه المضمرات • وسبب بنائه التشبه
بالحرف في الاحتياج الى تقدم ذكر او خطاب او تكلم • واسماء الاشارات
وسبب بنائه ايضا ذاك التشبه من حيث الاحتياج الى القرينة الرافعة لابهامها
وهي الاشارة الحسية او الوصف نحو هذا الرجل • والموصولات وهي ايضا محتاجة
الى الصلة والعايد

واسماء الافعال وانما بنيت لوقوعها موقع الافعال الماضية والامر او للتشبه بما وقع
موقع الامر كنجار علم امراة فانه يشبه بنزال الواقع موقع انزل من جهة اللفظ والمعنى
والاصوات وبنيت لعدم توارد المعاني الموجبة للاعراب عليها لانها من لوازم
التركيب ولا تركيب فيها اذ وضعها بان تنطق مفردة واما الاصوات الحكاية مثل
قال غاق فقصدا الحكاية فيها وحفظها عن التغيير منع وجود الاعراب فيها والمركبات
اي بعضها نحو خمسة عشر لا نحو غلام زيد وقد بنيت لتضمنها حرف العطف مع تنزل الكلمة
الاولى منزلة الحرف الاول من كلمة ولعن والكنايات اي بعضها نحو كم وكذا لا نحو
فلان وفلانة وانما بنيت لتضمن كم الاستفهامية حرف الاستفهام ومشابهة كم
الخبرية بها وكيت وذيت لوقوعهما موقع الجملتين وهما ليستا مستحقين للاعراب
وبعض الظروف كالغايات فانها بنيت للاحتياج الى المضاف اليها اما
المضمر فهو ما وضع لنفس متكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكر الغائب على الضمير
لفظا وتقديرا نحو ضرب زيد غلامه او لفظا فقط نحو ضرب زيدا غلامه
او تقديرا فقط نحو ضرب غلامه زيد او تأخر ذكر الغائب عن الضمير كما بعد ضمير الشأن
نحو قوله تعالى قل هو الله احد وربه رجلا ونعم رجلا وهو اما متصل ان لم يمكن
التلفظ به بغير ضميمة ومنفصل ان امكن والمتصل مرفوع ومنصوب ومجرور
وكذا المنفصل ما عدا المجرور فانه لا منفصل له فانواع الاول ما في زيد ضرب
ومنه ضربت الى ضربت وضربنا في المرفوع وضربه وضربك الى ضربنا

ن

في المنصوب وغلامه وله الى غلامنا ولنا في المجرور ونوعا الثاني هو وهما وهم الى انا ونحن
في المرفوع واياه الى اياي واياناء في المنصوب ولا يجوز الفصل الا لتعذر الوصل وذلك
اما بتقدم الضمير على العامل او بالفصل بينهما بالا للحصر نحو اياك ضربت وما ضربت الا اياك
او بكون العامل معنويا نحو انت قائم او بكون الضمير اسند اليه نعت جرى على غير ما هو له نحو
مر زيد برجل ضاربه هو او بكون المصدر مضافا الى المفعول وفاعله مضمر نحو ضرب زيد
انا او هو ويستتر المضمر المرفوع في الغائب الماضي وغائب المضارع نحو زيد ضرب
او يضرب وغائبتهما وفي المضارع المخاطب مفردا مذكرا نحو انت تضرب وفي مطلق الصفة
الجارية على من هي له كاسم الفاعل والمفعول سواء كان متكلما او مخاطبا او غائبا نحو
انا ضارب انت ضارب هو ضارب وفي متكلم المضارع مطلقا نحو اضرب نضرب
وحفظ الفعل عن الكسرة عند اتصال ياء المتكلم بنون الوقاية قبل الياء واجب
في الماضي والمضارع نحو ضربني ويضربني العري عن نون الاعراب وجائز فيما فيه
النون نحو يضربانني ويضربونني وحفظ البناء بنون الوقاية جائز في لدن وفي
ان واخواتها سوى لعل نحو لدني واني واما اسماء الاشارة فما وضع لمشار اليه
غير متكلم ومخاطب وهي ذا للواحد وذان رفعا وذين جرا ونصبا للمثنى وقد جاء ذان
في الاحوال الثلث وتا للواحدة وتي وذي وذه مرادفاتها وتان رفعا وتين جرا
ونصبا للمثناة وجمعهما اولاء مدا وقصرا ويتصل باول كل منهما حرف التنبيه نحو هذا

مخاطب م

وهاتا وهذان وهاتان وهؤلاء ويلحق بآخره كاف الخطاب نحو ذاك وهاك واولئك
ويجوز الجمع بينهما نحو هذاك وهؤلائك وهي مع اللام للبعيد نحو ذلك وتالك واولالك
او مع النون المشددة في التثنية نحو ذانك وتانك ومع الكاف من غير اللام للمتوسط
نحو ذاك وتاك وبغيرهما للقريب نحو ذا وتا وخاصة بالامكنة هنا بضم الهاء وتشديد
النون وتخفيفها وهنا بالفتح والكسر مع التشديد للقريب وقبل الكاف للبعيد وهنالك
وثمة للبعيد واما الموصول فما يحتاج في جزئيته الى الصلة وكذا الى ضمير عائد مالم يكن الموصول
حرفا نحو ان المصدرية فلا عائد لها والصلة جملة خبرية معلومة للسامع نحو زيد الذي ضرب على
او اسم الفاعل والمفعول بتقدير الجملة الفعلية للالف واللام نحو الضارب زيدا والمضروب
ابوه عمرو بتقدير الذي ضرب او الذي ضرب ويجوز حذف العائد اذا كان منصوبا نحو
اهذا الذي بعث الله رسولا اي بعثه او مجرورا متسعا فيه بجعله منصوبا بالحذف والايصال
كقوله تعالى فاصدع بما تؤمر اي تؤمر به وقد يحذف الصلة مع التبيان
معطوفا عليه التي اذا اقصد بها الدواهي وهو الذي للواحد واللذان رفعا واللذين
جرا ونصبا للتثنية والذين في الاحوال الثلث للجمع وقد جاء اللذون رفعا في قبيل
والتي للواحدة واللتان رفعا واللتين جرا ونصبا للمثناة واللواتي للجمع ومنه
ذا بعد ما الاستفهام نحو ماذا صنعت اي اي شيء الذي صنعته ومن وما يستوي
فيهما الجميع واي للمذكر واية للمؤنث بمعنى الذي والتي وكذا الالف واللام بمعنى احدهما

ولا يعرب منها غير اي مالم يحذف صدر صلتها فان حذف فالضم كقوله تعالى ثم لننزعن
من كل شيعة ايهم اشد اي هو اشد والا لنصب بننزعن وما الاسمية موصولة نحو
والسماء وما بناها وشرطية نحو ما تصنع اصنع واستفهامية نحو ما تلك بيمينك
يا موسى وصفة للتحقير نحو عطية ما او التعظيم نحو لامر ما وتامة بمعنى شيء نحو
فنعما هي اي نعم شيئا هي ومن مثل ما في اوجهها سوى الصفة الا انها تختص
بذوي العقول غالبا كما ان ما لغيرهم غالبا واما اسماء الافعال فما بمعنى الامر كرويد زيدا
او الماضي كهيهات بمعنى بعد واف بمعنى تضجرت ومنه ما استعمل معرفة ونكرة جميعا
نحو صه وصه او معرفة لا غير نحو بله او نكرة لا غير نحو ويها بمعنى تعجبت وعلامة التنكير
لحوق التنوين وعلامة التعريف السكون واما الاصوات فهو ما به يصاح كقول المتعجب
وي او يدعى البهائم كدج للدجاج او يزجر كحل لزجر الناقة او نخ كنشو
او يحكى به الصوت وهو على قسمين لزمته الحكاية كطيخ مكسور الطرفين لحكاية صوت
الضاحك وغاق لصوت الغراب وطق لوقع الحجارة او لم تلزمه كالاصوات الدالة
بالطبع على المعاني يكون تارة حكاية مثل قال رجل عي وتارة نفس الصوت كقولك وي
عند التعجب واما المركبات فكل كلمتين جعلتا اسما واحدا بلا نسبة بينهما نحو
خمسة عشر فان كان الثاني صوتا كسر الثاني وفتح الاول نحو سيبويه وان كان اسما تضمن
حرف عطف او حرف جر فتح الجزءان ان لم يشابه اوله المضاف بسقوط النون نحو هو جاري
بيت بيت

وفتح الكاف ان شابه الاول المضاف نحو اثنا عشر اصله اثنان عشر وان لم يتضمن العا
فتح الاول ان كان آخره صحيحا نحو بعلبك والا سكن نحو معدي كرب معربا ثانيه
اعراب المفرد الغير المنصرف او اعراب المضاف والمضاف اليه المنصرف وقد يضاف
المفتوح جزآه نحو خمسة عشرك باعراب الآخر او بنائه ان سمي به وبالبناء على الاشهر
ان لم يسم به **واما** الكنايات فكم وكذا للعدد وكيت وذيت للحديث ولا يستعملان
الا مكررا نحو قال فلان كيت وكيت فكم الخبرية كناية عن الكثير ومميزها مجرور مجموع او مفرد
ما لم يفصل بينهما فان فصل بجملة او ظرف فالمختار النصب نحو كم لقيت رجلا ومميز الاستفهامية
مفرد منصوب كذا فان وقع اسم مرفوع بعدهما او وقع مجرور بعد الاستفهامية فعلى حذف
المميز نحو كم درهمك اي كم دانقا درهمك ونحو كم لك غلمانا اي كم نفسا استقر لك حال
كونهم غلمانا ويجوز دخول من في مميزيهما **واما** بعض الظروف فما قطع عن الاضافة
منويا فيه المضاف اليه نحو حيث ومن بعد ومن قبل وغيرهما من الجهات الست
اي من بعد زيد ويجري مجراها حسب وليس غير ولا غير ومنه مذ ومنذ
اسمين وهما مشابهان بها حرفين فبنيا ومنه قط للزمان الماضي
وعوض للمستقبل المنفيين نحو ما رايته قط وعوض وبناؤهما لحذف المضاف
اليه منهما كما قيل ان قط بمعنى زمن الماضي وعوض بمعنى زمن المستقبل
ومنه ما يلزم اضافته الى الجملة كاذا وهي للزمان المستقبل نحو اذا يقوم زيد

وفيه تضمن معنى الشرط ويختار بعدها الفعل وقد يجيء اذا للظرفية المحضة كقوله تعالى
والليل اذا يغشى واذ للزمان الماضي ويقع بعدها الجملة الاسمية والفعلية الا انه
يستقبح مثل اذ زيد قام لان معنى المضي حصل من اذ فقام لغو والاحسن يقوم
وقد يجيء اذ واذا للمحض الاسمية من غير معنى الظرفية نحو اذا يقوم زيد اذا يقعد
عمرو اي وقت قيام زيد وقت قعود عمرو وقالوا ان اذ في القرآن في اوائل
القصص منصوب المحل على انه مفعول به لاذكر ظاهرا ومضمرا نحو واذ قال ربك للملائكة
واذ قال الله **تمام** ولنختم الكتاب بعون الله تعالى وحسن توفيقه ووقع الفراغ
عن تنميقه يوم الاحد وقت الضحوة الكبرى من شهر ذي القعدة وسنة [illegible]
على يدي مولفه اضعف العباد والناس خضر بن الياس عفي عنهما والحمد لله وحده والصلوة على محمد وآله

وله

شاها بنای دولت تو استوار باد — اقبال در پناه تو دایر مدار باد
در هر توجهی که بود رایت ترا — فتح است بر یمین و ظفر بر یسار باد
دارم امید آنکه بتایید سرمدی — زین فتح و لطف ایزدی سالی هزار باد
یا رب بحق نور محمد و آل او — هر آرزو که خواهی همان در کنار باد
خضر است چاکرت بر او مرحمت بکن — شاها همیشه ناصر تو کردگار باد



هذا الخط القبطى على طريق الابجد

ا ب ج د ه و ز ح ط

ي ك ل م ن س ع ف ص

ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ

بسم الله

a b c d e f g h i

k l m n o p q r

s t u x y z

a e i o u

A a b c d e f g h i k l m n o

p q r S s t ü x y z

a e i o ü

Omnia si perdas fammam Serüare Memento

Qüa Semel amissa postea nullüs Eris

٧٤

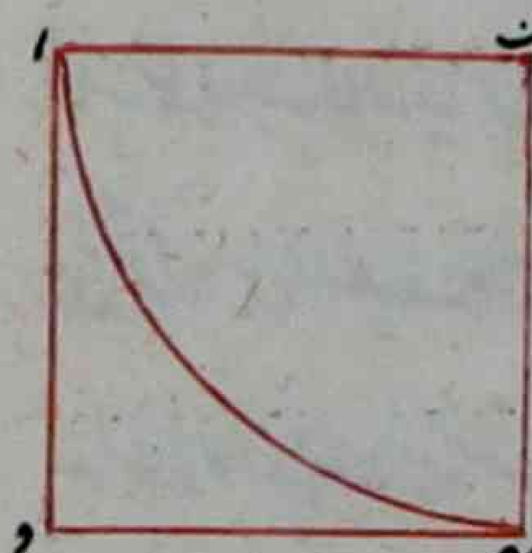
بسم الله الرحمن الرحيم

فصل في معرفة الميل واما العرض الثاني فان تعرف القوس التي بين الانقلابين
حتى اذا نصفناها كان غاية الميل وان نعطي اصولا نعرف بها القسي المجهولة من دوائر
مرسومة على بسيط كري منها قسي ميول درج البروج وهي ما يحصل بين نقطة الدرجة
من فلك البروج ونقطة المقطع من معدل النهار من العظمى التي هي اجزاء دائرة كرية
تجوز بنقطتي المعدل والدرجة ومنها قسي لغوي على ما نوضحه في التفصيل فاما سبيل رصد
الميل فان تتخذ دائرة نحاسية يحيط بها سطوح اربعة متوازية وتقسم بدرج ودقايق
ما امكن واخرى تدور معها ولا تستر ما قسم من دورها وتجعلان على غاية الهندام وتعمل على
قطر الداخلة شظيتان مثل ما في الاسطرلاب وشظيته بغاية الاحتياط وتقيمها موثقة على عمود
اقامة مقاطعة لسطح الافق على زاوية قايمة ويكون سطحاها في سطح دائرة نصف
النهار واما اقامة سطحيهما متقاطعين لسطح الافق على زاوية قايمة فبالشاقول واما اقامتها
في سطح نصف النهار فباستخراج خط نصف النهار واستخراجه بان نسوي مكانا من
الارض غاية التسوية حتى لو صب فيه ماء لم يمل الى جهة وننصب فيه عمودا مستقيما من
نحاس او حديد او غيرهما ونجعل منصب العمود مركزا وندير عليه دائرة اعظم ما يمكن ثم نرقب
ان طرف الظل متى يقع في خطها وقوعا مستبانا بلا انتشار وقتا ما من النهار ونرصد طرف
الظل حين يقع عليها قبل الزوال وحين يقع عليها مرة اخرى عند العصر ونعلم على النقطتين ونقسم
القوس بينهما بنصفين ونعلم عليه فمن النقطة الوسطى الى المركز هو خط نصف النهار فاذا
نصبناها كذا لم نزل نرصد ارتفاع الشمس بها دايما وقت استوايها وهي جنوبية

ص

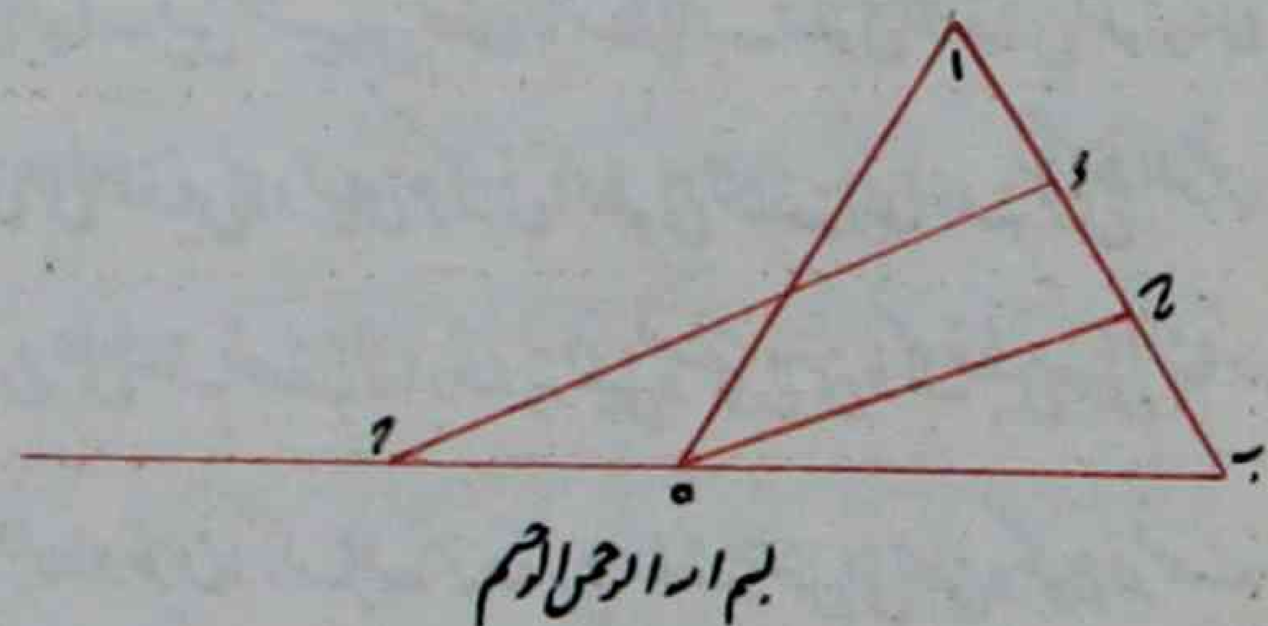
حتى نعرف غاية الانحطاط ونعلم على الجزء الذي وقعت عليه الشظية المرئية ثم نفعل كذلك
وهي شمالية حتى نعرف غاية الارتفاع ونعلم على الجزء الذي وقعت عليه الشظية كما في
الاسطرلاب فالذي بين العلامتين هو ضعف الميل فنصفه غاية الميل في الخط الذي
بين المركز وبين النصف وهو في سطح معدل النهار وقد يمكن ان يرصد بما هو اسهل من
هذا بان نوحد لبنة مربعة مستقصاة التربيع وقيام الزوايا وتسطيح السطوح
المحيطة بها ولتكن مثلا احدى صفحتيها مربع ا ب ج د ونجعل ب مركزا وببعد ا
نرسم ربع دائرة ا ج ونقسمه على تسعين درجة وعلى الدقايق ما امكن ونقيمه على خط نصف
النهار بحيث تقاطع سطحاه سطح الافق على قايمة ونجعل زاوية ب الى الجنوب وقد
اقمنا على نقطة ب وتدا قايما محكما قد سوي بالشاقول بحيث يحصل ظله الى قوس ا ج
ب و ا و على ج مثله مساويا له حتى اذا وقع الشاقول عليهما جميعا عند النصب
وقوعا واحدا عرف استواؤه ونرصد وقوع ظل الوتد الذي على ب كل يوم على
قوس ج ا فكلما ازداد الارتفاع وقع اسفل وكلما ازداد الانحطاط وقع اعلى فاذا
انتهينا الى الغايتين ارتفاعا وانحطاطا عرفنا ما بين الغايتين ويجب ان نضع خلف
القوس الى الشمال شيئا يمنع الظل عن التشتت قال فلما تواترت منا الارصاد وكان
اكثر اعتمادنا على الاستدلال بين نقطة سمت الراس والبعد عنها فوجدنا القوس ما بين
الانقلابين مز واكثر من ثلثي جزء واقل من نصف وربع جزء قريبا مما قال ارطستانس نس
ووافقه ابرخس اذ جعل نسبة هذه القوس الى الدائرة احد عشر جزءا من ثلاثة وثمانين

جوابا للتوب ويكون نصفها هو الميل كله وبهذه الآلة يمكن ان يستخرج عرض البلاد
بان يعرف ح ء معدل النهار ويأخذ بعد سمت الراس عنه وهو الباقي الى تمام التسعين وهو



في اللبنة ما بين ح وجز ء معدل و ء معدل النهار
وهو بعينه لارتفاع القطب وهذا جل الغرض لهذه
لما رصاوه ذكر في اللواحق ثم احد لنضع مقدمات
هندسية لتمام غرضه اولها انه اذا تقاطع من خطي اب اح المتصلين على زاوية خطا
به حد والاسان من طرفهما المفترقين ثم انتهيا اليهما عنده ود كانت نسبة
اح الى اد كنسبة اح الى اه لما اه الى ه ح ولتوسط بينهما زد ليكون نسبة حد الى ه
ح مؤلفة من نسبة حد الى زد و زد الى ه ح فيكون حد على نسبة من ه ح وكل شئ
فلكان بجملة واقعا بين شيئين منسبين بها بعينهما بتوسطه بينهما ويكون لاحد الشيئين
الى الآخر نسبة معينة مؤلفة من تلك النسبتين اذا كان المتوسط بذلك المقدار لا غير فان
بدل هذا من نسبتين لوسن ولما كان اح الى ه مثل حد الى ه فاذن نسبة اح الى
ذلك المقدار ونسبة ذلك المقدار الى اه هي بعينها نسبة حد الى در و در الى ه ح واما
طولنا هذا ليعتمد على تأليف النسبة لكن نسبة زد الى ه ز ونسبة زب الى به
فسواء اخذت نسبة حد الى در ثم زد الى ه ح او زب الى به فاذن نسبة
حد الى اه مؤلفة من نسبتي حد در و زب الى به ح وايضا بالتفصيل نسبة ح ه
الى ه ا مؤلفة من نسبة حز الى زد ومن نسبة دب الى بافيخرج اح موازيا

لـ ب و حد اذا اخرج لاقي اح لا محالة لان زاوية زه ح اعني ح اج وزاوية اح
ح اقل من قائمتين فليكن تلاقيهما على ح فحه الى اه مثل حر الى ره اعني مؤلفة من
حر الى زد والزيادة ومن زح الى رح لكن زد الى ره مثل تب د الى ما لان المثلثين
متشابهان لزاويتي التقاطع وزاويتي التبادل من المتوازيين مع تركيب الاضلاع فاذن
حه الى اه مؤلفة كما قلناه والله اعلم بالصواب



بسم الله الرحمن الرحيم

فصل في صفة آلة يقاس بها الكواكب قال الذي يحتاج
اليه في تحقيق احوال القمر لاتصالاته المقارنة والمقابلة واوقات الكسوفات هو
التعديل الاول فان التعديل الاول معرفته كافية في ذلك واما في ساير النيرات
الجزئية فلا يكتفى بذلك فانه سيظهر ان له اختلافا ثانيا ويجب ان يعرف والحاصل صنعة
الآلات التي لا بد منها في رصد الهيئة وصنعتها ان تتخذ حلقتان متساويتان متشابهتان
في الصنعة يحيط بها الاربعة سطوح مستوية جدا وتركبهما على القطر ويجعل احديهما
مكان دائرة نصف النهار والاخرى مكان دائرة البروج وليطلب على دائرة
نصف النهار قطب دائرة البروج وذلك يسهل لانا نأخذ حلقة دائرة البروج على

الحلقة ربع دايرة من نصف النهار فيوتد هناك وتدا نافذا في الجانبين جميعا
ويعمل حلقتين على الشكل المذكور احديهما بحيث ينهدم على الحلقتين من فوق ويمكن
ان يدور عليهما والافقي بحيث ينهدم عليها الحلقتان منطبقتين عليها ويمكن ان يدور
فيهما مماسة لهما وتركبها في الوتدين احديهما فوق والافقي تحت وتتخذ حلقة
بحيث تشتمل عليها الحلقة الداخلة فيهما منهدمة ويمكنها ان تتحرك فيهما الى القطبين
ويجعل عليهما هدفين شبيهين بهدفي الاسطرلاب فيكون الحلقتان الموتدتان
متحركان على الحلقتين الاوليين حركة في الطول والحلقة الداخلة تتحرك في العرض
ثم تستخرج على حلقة نصف النهار غاية الميل وتستخرج من ذلك قطبي معدل النهار
فيوتد عليهما وتدين ويركب عليهما من خارج حلقة تشتمل على الحلق ويكون قد قسمت
الحلق التي للبروج والتي لنصف النهار والمشتملة على الكل وساير الحلق بالدرج
والدقايق ما امكن فاذا انصبت هذه الحلقة على سطح الافق في خط نصف النهار
منصبا قايما بحسب عرض البلد ولارتفاع القطب منه كان دوران الحلق على الوتدين
مشابها لدوران الكل قال بطلميوس فكنا نصب هذه الحلقة بحسب عرض البلد
فان كان الشمس والقمر معا فوق الارض حركنا الحلقة العليا المارة بقطبي فلك البروج
حتى اقمناها على الجزء الذي فيه الشمس في تلك الساعة من فلك البروج وكنا لا نزال
نحرك حلقة نصف النهار المارة بالاقطاب حتى يحصل التقاطع في سطحها والشمس
بالحقيقة فتسطل العليا وحلقة البروج من انفسهما وخصوصا ان استعين بمثل

سمي

يسمى الاسطرلاب وان كان مكانهما كوكب لا عرض له احتلنا حتى نرى الكوكب
على سطح الحلقة وخصوصا ان عملنا حيلة مثل ثقبي الاسطرلاب ثم ندير الحلقة
الافقي الداخلانية وندير فيها الداخلانية الى القطبين حتى نرى الكوكب الاول
والقمر في الثقبتين مع رؤيتنا للاول في الدرجة التي له وقد سود بالحلقة
الى درجة عليها فيحصل قوس من مقاطعة الحلقة التي تلي الحلقة التي للبروج ومن
مقاطعة منطقة الافقي هي قوس الطول وقوس العرض من الثقبة التي في الحلقة الداير
الى القطبين ومن حلقة البروج هي قوس العرض في الجنوب او في الشمال وربما يوتد
الحلقة الفوقانية بازاء درجة الكواكب لتدار بازائه دور الحب دور الفلك
ويقاس به ساير الكواكب ثم ان بطلميوس ابتدا بتعليم صنعة آلة صالحة
لرصد ما بعد ما بين النيرين سماها ذات الشعبتين وصفتها على القول تتخذ مسطرتان
من نحاس يحيط بكل واحدة منهما اربعة سطوح مسطحة كل متوازيين متساويان
والذي في العرض قريب من ثلثة اضعاف الذي في الثخن والذي في الثخن قريب
من نحو خنصر ويركب احديهما على الافقي عند طرفيهما تركيبا على محور ادير ما وجه
يمكن ان يقام احديهما ويدار الافقي والتي تحاذيها للاقامة منهما يجعل عليها
لبنتا الشاقول واما الافقي فيجعل على احد سطحيها ثقبتان متقابلتان متساويتا
الطول والعرض كلبنتي الاسطرلاب ساعد ما بينهما ما امكن وتثقب في الى يلي

الطرف المرسل ثقب ضيق جدا وثقب في التي عند المحور ثقب اوسع بقدر ما يرى
فيه من اللبنة التي في جميع جرم القمر بالتمام ونخط في وسط كل واحد من المسطرتين
العريضتين خطا قاسما لهما بنصفين ثم نقسمها ستين جزءا وكل جزء بدقايقه ونجعل على
الطرف المرسل مسطرة مستوية تدور عليه طولها بحيث اذا اقيمت المسطرتان بكلا ولان
احدهما على الاخرى بزاوية قايمة امكن منه الثالثة ان يصل بهما معهم الى كل قطعة
عليها على موضع مسطح من الارض اقامة يكون عمودا على سطح الافق ويوف ذلك بعلمين الشاقول
من الجنبين المذكورتين من جميع جوانبها واذا نصبناها كذلك احكمنا النصب حتى لا تزول
ونجعل الاخرى بحيث يدور عليها في سطح نصف النهار اذ يكون قد تقدم منا فاستخرجنا
خط نصف النهار ونجعل الطرف الذي عليه المحور الى السماء والطرف الآخر الى الارض
فاذا اردنا ان نرصد القمر من عضادتي المسطرة المتحركة بان نرى في الثقبين جميعا تم
يعتبر مقدار الزاوية الحادثة من المسطرتين بان نركب الخط المقسوم من المسطرة الثالثة
على طرفي الخطين المقسومين على المسطرتين وهما خطان متساويان فما انقطع منها من المسطرة
الثالثة فهو وتر القوس الذي يحاذيها بين سمت الراس وبين مكان القمر الذي من دايرة
نصف النهار وهي الدايرة المارة بقطبي معدل النهار وقد سبق ان يكون من المارة
بقطبي البروج اذا كان القمر على المنقلبين ويكون منه الدايرة برسم العرض واولى
لما نعلم بين لرصد العرض هو الصيفي واولى النهايتين هي التي له فان القمر اذا كان

هكذا

هكذا لم يكن له من اختلاف المنظر ما يكون له في الطرف المقابل ولما رصد بالاسكندرية
على الشرايط المذكورة وجد بعد مركز القمر من سمت الراس جزءين وثماني دقايق و
يكون العرض المرصود في ازمنة مختلفة متشابهة عند الحس من خمسة اجزاء
ثم اخذ بعد بينه المجرة وسميها الدايرة اللبنية ويوقفنا فيها وفي حدودها
من الكواكب المعدودة حتى استوفاها ثم اخذ يوقف كيف نتخذ كرة مصمتة نرى فيها
الكواكب وصورها والمجرة وغير ذلك مما ذكر في الجداول فاوان نتخذ كرة شبيهة
اللون بلون جو الليل اعني لازوردية اللون ونرسم فيها قطبان للبروج
ونرسم منها دايرة البروج ونرسم دايرة معدل النهار بالميل المعلوم على قطبين
آخرين ودايرة نصف النهار تمر بقطبيهما ونقسم دايرة البروج ثلثمائة وستين درجة
والدرجة بالدقايق على ما يسهل ونطبق عليها حلقة تماسها وتدور عليها ولتكن اكبر
منها قليلا وعلى طول كل واحد منهما في بسيطها المحدث دايرة نقسم عرض ذلك
البسيط بنصفين ثم نصف منه الدايرة فيها ونقسم كل نصف تسعة وثمانين قسما
نهايتاهما مركزا القطبين ونجعل الحلقة الصغرى مركوزة في قطبي البروج والكبرى مشتملة
عليها وعلى الكرة ومركزها من الكرة في قطبي معدل النهار فلان الحلقة الصغرى مقسومة
في العرض فانا اذا وضعناها على اي برج شئنا امكننا ان ناخذ موضع كل
كوكب معلوم الطول والعرض منها فنثبته في الكرة ولا نزال نفعل ذلك حتى يصير

الكرة مصورة بالكواكب كالسماء، وبخط الصورة بخطوط خفية لئلا تتشوش وجه
الكرة ويجعل لهذه الكرة مع حلقتيها حاملة تكون مكان سطح الافق ويجعل لارتفاع
القطب الشمالي عنها كما في سطح الاقليم ثم سدها بماس سطح الافق بمسمار كالقطب تمت الرسالة

F. [illegible]